

البَطَاقَةُ (82): سُورَةُ الْاِنْفِطَارِ

- 1 **آيَاتُهَا:** تِسْعَ عَشْرَةَ (19).
- 2 **مَعْنَى اسْمِهَا:** الْفَطْرُ: الشَّقُّ وَالصَّدْعُ. وَالْمُرَادُ بِالْاِنْفِطَارِ: اِنْشِقَاقُ السَّمَاءِ.
- 3 **سَبَبُ تَسْمِيَّتِهَا:** اِنْفِرَادُ السُّورَةِ بِذِكْرِ مُفْرَدَةِ (الْاِنْفِطَارِ)، وَدَلَالَةُ هَذَا الْاِسْمِ عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلْسُّورَةِ وَمَوْضُوعَاتِهَا.
- 4 **أَسْمَاؤُهَا:** اِسْتُهِرَتْ بِسُورَةِ (الْاِنْفِطَارِ)، وَتُسَمَّى سُورَةَ (اِنْفَطَرَتْ)، وَسُورَةَ (الْمُنْفَطِرَةِ)، وَسُورَةَ: ﴿اِذَا السَّمَاءُ اَنْفَطَرَتْ﴾.
- 5 **مَقْصِدُهَا الْعَامُّ:** وَصَفُ اَحْدَاثِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَتَذْكِيرُ الْاِنْسَانِ بِالنَّعْمِ.
- 6 **سَبَبُ نَزُولِهَا:** سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ تَصِحَّ رِوَايَةٌ فِي سَبَبِ نَزُولِهَا اَوْ فِي نَزُولِ بَعْضِ آيَاتِهَا.
- 7 **فَضْلُهَا:** 1 - اِخْتِصَّتْ بِوَصْفِ دَقِيقِ لِاَحْدَاثِ السَّاعَةِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ سَرَّهُ اَنْ يَنْظُرَ اِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كَاَنَّهُ رَأَى عَيْنٍ فَلْيَقْرَأْ: ﴿اِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ وَ ﴿اِذَا السَّمَاءُ اَنْفَطَرَتْ﴾ وَ ﴿اِذَا السَّمَاءُ اَنْشَقَّتْ﴾. (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ)
2 - اَوْصَى بِهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي اِمَامَةِ الْمُصَلِّينَ، فَقَدْ اَمَرَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اِذَا اَمَّ النَّاسَ اَنْ يُخَفِّفَ وَيَقْرَأَ بِسُورِ: (الْاَعْلَى، وَالضُّحَى، وَالْاِنْفِطَارِ). (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ النَّسَائِيُّ)
- 8 **مُنَاسَبَاتُهَا:** 1. مُنَاسَبَةٌ اَوَّلِ سُورَةِ (الْاِنْفِطَارِ) بِاٰخِرِهَا: الْحَدِيثُ عَنِ النَّفْسِ الْاِنْسَانِيَّةِ، فَقَالَ فِي اَوَّلِهَا: ﴿عَلِمْتَ نَفْسٌ مَا قَدَمَتْ وَاٰخَرَتْ﴾، وَقَالَ فِي خَاتِمَتِهَا: ﴿يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْاَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ﴾.
2. مُنَاسَبَةٌ سُورَةِ (الْاِنْفِطَارِ) لِمَا قَبْلَهَا مِنْ سُورَةِ (التَّكْوِيْرِ):
السُّورَتَانِ مَوْضُوعُهُمَا وَاِحْدٌ عَنِ عَلَامَاتِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَمَشَاهِدِهَا.